المفوضية الاوروبية تحذر من اتخاذ اجراءات من طرف واحد

بريطانيا تعلق خططها لإجراء استفتاء حول الدستور الأوروبي

■ لندن/وكالات:

صرح مسؤول بريطاني ان الحكومة البريطانية قررت تعليق مشروع الاستفتاء على مسودة دستور الاتحاد الاوروبي .

واضاف المسؤول إن "\"ستروسيقول اننا نعلق هذه العملية البرلمانية مضيفا ان مشروع القانون المرتبط بالدستور تم تعليقه الى ان يتوفر قدر اكبر من الوضوح حول ما سيحدث ."\"

واوضح المتحدث ان هذا يتفق مع ما قلناه منذ اسبوع ونصف بشان ضرورة اجراء نقاش وبالتاكيد مع ضرورة اجتماع بعض القادة الاوروبيين لبحث كيفية المضي قدما. واكد سنعلق العملية الى ان نحصل على وضوح أكبر.

وكانت الحكومة البريطانية عرضت على البرلمان في ٢٤ مايو قبل الاستفتاء الفرنسي في ٢٩ من الشهر نفسه مشروع قانون يفتح الطريق لمثل هذا الاستفتاء في بريطانيا في النصف الاول من عام ٢٠٠٦م.

وزاد الرفض الفرنسي والهولندي في ٢٩ مايو والأول من يونيو من صعوبة مهمة رئيس الوزراء توني بلير في اقناع الناخبين المتشككين كثيرا بالفعل في الاتحاد الاوروبي والذين يبلغ ٧٢ منهم التصويت بالرفض وفقا لآخر استطلاع رأي.

ويهدد تعليق بريطانيا للعملية بتشجيع دول اخرى مثل ايرلندا والدنمارك أو جمهورية التشيك على ان تحذو حذوها رغم دعوات باريس وبرلين الى استئناف عملية التصديق على الدستور.

هذا وجددت المفوضية الاوروبية امس الاثنين دعوتها الى الدول الاعضاء بعدم اتخاذ اجراءات من طرف واحد بشان عملية ابرام الدستور رافضة التعليق على اعلان بريطاني منتظر حول تجميد عملية الاستفتاء المقرر اجراوه في هذا البلد.

وقال المتحدث باسم المفوضية ميكولاي دوفجيليفيتش للصحافيين ان رئيس هذه الهيئة التنفيذية جوزيه مانويل دوراو باروزو سبق ان دعا الدول الاعضاء الى عدم اتخاذ قرارات من طرف واحد تضر بطريقة ما بعملية التفكير الجارية حول الدستور الاوروبي. وكان متحدث آخر باسم المفوضية جوناثان تود صرح قبل اعلان ستزو لن نعلق على اعلان لم يصدر بعد. لكنه اضاف انه من وجهة نظر المفوضية .. أفضل وسيلة للمضي قدما ستبحث الاسبوع المقبل في اطار المجلس الاوروبي حيث سيكون في وسع جميع الدول الاعضاء الجلوس معا للتفكير في افضل طريقة لدفع الامور الى الامام.

ويجتمع رؤساء دول وحكومات الاتحاد الاوروبي في ١٦ و١٧ يونيو في بروكسل.

سناتور أمريكي يدعو لإغلاق معتقل جوانتانامو

■ واشنطن/ اف ب/

دعا السناتور الديمقراطي جو بيدن المسؤول الثاني في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي إدارة الرئيس الامريكي جورج بوش إلى إغلاق مركز الاعتقال في جوانتانامو مؤكدا أنه يشكل خطرا على الأمريكيين.

وقال السناتور عن ديلاوار (شرق) لمحطة (اي بي سي) اعتقد أنه يجب أن ننهي الأمر عبر إغلاقه ونقل المعتقلين. واعتبر أن المعتقلين المهمين بالنسبة للاستخبارات يجب أن ينقلوا إلى مواقع أخرى لكن كل الآخرين يجب أن يرسلوا إلى بلدانهم.

وقد فتح السجن في قاعدة جوانتانامو في كوبا في ١١ يناير ٢٠٠٢م ويعتقل في هذه القاعدة حوالي ٥٢٠ شخصا من عدة دول اعتقلوا في افغانستان في خريف ٢٠٠١م وغالبيتهم يعتبرون من عناصر طالبان أو شبكة القاعدة وهم معتقلون خارج اطر القواعد والضمانات القانونية.

وهناك اتهامات بأن تجاوزات بحق المعتقلين تجري داخل السجن بالإضافة إلى تصرفات غير لائقة من قبل بعض الحراس.

وأقر البنتاجون في ختام تحقيق هذا الاسبوع أنه تأكد من حالات تم خلالها اساءة التعاطي مع القرآن الكريم في معسكر جوانتانامو ، حيث قام أحد الحراس الامريكيين عرضاً بالتبول على نسخة من المصحف. وكانت منظمة العفو الدولية شبهت في تقرير لها سجن جوانتانامو بمعسكرات الأعتقال السياسي في الاتحاد السوفياتي السابق. ولم يوافق السناتور بيدن على هذا الوصف لكنه اعتبر أن السجن يسيء إلى الولايات المتحدة. وأكد بيدن أن الأمر الأهم هو حسب رأيي أن الامريكيين يواجهون خطرا من جراء مفهوم السجن السائد عبر العالم أكبر مما كان الوضع عليه بدون وجود (جيتمو) في اشارة إلى التسمية المعترف عليها في البنتاجون للاشارة إلى هذا السجن.

حُمّى السباق الرئاسي في إيران:

الاصلاحيون يتحالفون مع المعارضة الليبرالية

■ طهران/ وكالات/

أعلن أحد المقربين من مصطفى معين المرشح الإصلاحي للانتخابات الرئاسية الإيرانية المقررة في ١٧ يونيو لوكالة الصحافة الفرنسية أمس أن أنصار معين اتفقوا مع المعارضة الليبرالية على العمل معا في إطار لجنة للديمقراطية وحقوق الإنسان.

وقال عيسى سهرخيز أن الجبهة ترى النور بعد أشهر من المحادثات مع المعارضة الوطنية والدينية كما يسمي الليبراليون أنفسهم. وأوضح أن المرشح الإصلاحي مصطفى معين التقى الخميس الماضي قادة المعارضة الليبرالية خصوصا إبراهيم يزدي رئيس حركة تحرير إيران وقياديين آخرين من المعارضة الليبرالية خصوصا عزة الله صحابي وحبيب الله بيمان لصياغة هذا التحالف.

وهذا التحالف هو الأول من نوعه بين حزب الإصلاحيين الرئيسي حزب جبهة المشاركة وبين الليبراليين.

وعلى الرغم من أن هذه المعارضة الوطنية والدينية محظورة إلا أنها تعامل بشيء من التساهل في إيران وتتميز هذه المعارضة بأنها تدعو إلى إعادة النظر في بعض الأسس التي تقوم عليها الجمهورية الإسلامية وخصوصا الفصل بين السياسي والديني. وكانت السلطات الإيرانية اعتقلت عام ٢٠٠١م قرابة ستين عضوا في حركة تحرير إيران وذلك قبيل الانتخابات الرئاسية في حينه التي فاز فيها الرئيس الإصلاحي الحالي محمد خاتمي.

وقد صدرت أحكام على خمسة عشر منهم بالسجن فترات تصل إلى أحد عشر عاما وما زالت دعوى هؤلاء عالقة بانتظار الاستئناف.

وبين الشخصيات الليبرالية المعارضة ثلاثة قياديين اعتقلوا في يونيو ٢٠٠٣م وما زالوا في السجن وهم رضا علي جاني وهدى صابر وتقي رحماني.

أما إبراهيم يزدي نفسه وهو أحد المقربين سابقا من الإمام الخميني ابان إقامته منفيا في فرنسا ووزير سابق للخارجية فقد صدر بحقه حكم قاس بالسجن لم يعلن كما تقول الصحف الإيرانية. وقد رفض مجلس صيانة الدستور ترشيحه للانتخابات الرئاسية مع قرابة الف آخرين.

ويأتي التحالف بين الإصلاحيين والليبراليين في وقت يشدد معين من خطابه السياسي أمام الاستطلاعات التي تتوقع هزيمته.

ويقترب برنامجه الذي عرضه الأربعاء من الخطوط الحمر عندما دعا إلى إعادة النظر في صلاحيات المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي ومعاودة الحوار مع واشنطن من دون شروط.

ويؤكد القياديون في جبهة المشاركة قبولهم بمبدأ السعي إلى الإصلاحات في إطار الجمهورية الإسلامية والتمسك بالدستور لكنهم أيضا يؤكدون انهم سيوافقون على ما تتخذه الجبهة الجديدة من قرارات.

ومن المقرر ان تعقد الجبهة الجديدة أول اجتماعاتها قبل الاستحقاق الرئاسي في ١٧ يونيو.

سيول تعد بممارسة مزيد من الدبلوماسية

طوكيو تدعو إلى احالة ملف بيونغ يانغ إلى مجلس الأمن

■ طوكيو/سيول/وكالات:

قال وزير الخارجية الياباني نوبوتاكا ماتشيمورا امس الاثنين أن الوقت قد حان للنظر في احالة قضية الطموحات النووية لكوريا الشمالية الى الامم المتحدة حيث قد تفرض عليها عقوبات.

وبعد مرور عام تقريبا على انعقاد آخر جولة من المحادثات السداسية المتعلقة بالبرنامج النووي لبيونغ يانغ تزايد الاحباط الدولي الى المدى الذي حدا بمسؤول كبير بوزارة الدفاع الامريكية الى القول أمس الأول بان من المرجح اتخاذ قرار خلال الاسابيع المقبلة بشأن احالة القضية الى مجلس الأمن الدولي.

حيث قد تفرض عليها عقوبات.وعقدت آخر جولة من هذه المحادثات في يونيو٢٠٠٤م.

وقال المسؤول للصحفيين إن احالة القضية لمجلس الامن الدولي وهو ما تعارضه بيونغ يانغ امر نوليه دراسة على نحو متزايد وربما يتم اتخاذ قرار خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

ورغم ان ماتشيمورا كرر وجهة نظر طوكيو القائلة بضرورة النظر في خيارات اخرى ما لم تستانف المفاوضات فقد قال ان العقوبات ليست الوسيلة الوحيدة.

وقال ماتشيمورا في كلمة إن صدور بيان من رئيس المجلس أو قرار يقول انه يتعين على كوريا الشمالية العودة الى المحادثات باسرع ما يمكن سيكون له مغزى دبلوماسي كبير.

وتعارض الصين وروسيا وهما من الاعضاء الخمسة الدائمين بمجلس الامن الدولي مثل هذه الخطوة. وكلاهما مشاركتان في المحادثات السداسية الاطراف التي تشمل ايضا اليابان والولايات المتحدة والكوريتين.

وقاطعت كوريا الشمالية المحادثات السداسية التي تستضيفها الصين منذ يونيو الماضي.

وتشارك في تلك المحادثات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان وروسيا. ورفضت بيونغ يانغ العودة الى المحادثات الا بعد تخلي الولايات المتحدة عما وصفته بسياسة واشنطن العدائية.

واعلنت كوريا الشمالية في فبراير الماضي انها تمتلك اسلحة نووية. وبدأت الازمة في اكتوبر ٢٠٠٢م عندما اتهمت واشنطن بيونغ يانغ بادارة برنامجا منفصلا لتخصيب اليورانيوم بشكل سري.

وردت كوريا الشمالية على ذلك بطرد المفتشين الدوليين والانسحاب من معاهدة الحد من الانتشار النووي. وفي محاولة لانعاش المفاوضات قام مسؤولون امريكيون بزيارة عمل نادرة الى مكتب تمثيل كوريا الشمالية في الامم المتحدة في نيويورك في ١٣ مايو إلا أن التقارير لم تتحدث عن احراز تقدم ملموس.

وخففت كل من بيونغ يانغ وواشنطن من الانتقادات المتبادلة الاسبوع الماضي واشار الرئيس بوش الى زعيم كوريا الشمالية كيم جونغايل بلقب السيد كيم في لفتة ودية نادرة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية في كوريا الشمالية ان حكومته لاحظت ذلك.

وكان بوش وصف كيم في السابق بانه قزم يجوع شعبه فيما وصف الاعلام الكوري الشمالي الرسمي بوش بانه مهووس حرب وهتلر الصغير.

وتطرح ادارة بوش منذ فترة طويلة احتمال مطالبة مجلس الامن باتخاذ اجراءات كوسيلة لمحاسبة بيونغ يانغ لكن مسؤولين قالوا ان اللجوء لوسائل اخف حدة مثل بيان من رئيس مجلس الامن من المرجح ان يعقبه فرض عقوبات.

ومع هذا فقد هونت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس من امكانية اتخاذ قرار سريع قائلة: ما زلنا نعتقد ان المحادثات السداسية لا يزال بها رمق من الحياة وخلال زيارة الى بانكوك امس الاثنين جدد وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفلد التزامه بمعالجة الازمة النووية في كوريا الشمالية بالسبل الدبلوماسية.

وصرح رامسفلد للصحافيين لقد سلكت حكومة الولايات المتحدة طريق المحادثات السداسية ولا تزال على ذلك الطريق.

من جانبه ردد الامين العام للحكومة اليابانية هيرويوكي هوسودا القول نفسه عندما قال في مؤتمر صحفي أمس الاثنين انه لاحظ مؤخرا بعض الدلالات الايجابية من كوريا الشمالية.

وقال هوسودا: يبدو ان قلب كوريا الشمالية قد بدأ يتحرك. واضاف من دون الخوض في تفاصيل استمر الوضع دون اي تحرك على الاطلاق من جانب كوريا الشمالية.. وبعد مرور عام تقريبا على انعقاد آخر جولة من المحادثات السداسية فانني اعتقد انه يمكن ملاحظة بعض التحرك.

في هذه الاثناء وعد رئيس كوريا الجنوبية روه موهيون أمس الاثنين بممارسة مزيد من الدبلوماسية لاقناع كوريا الشمالية بالتخلي عن برنامجها النووي قبل القمة التي سيعقدها مع الرئيس الامريكي جورج بوش في واشنطن يوم الجمعة المقبل.

وفي خطاب في يوم الذكرى قال الرئيس الكوري الجنوبي روه ان الجهود الدبلوماسية تتواصل. ومن المقرر أن يلتقي روه بالرئيس الامريكي في ١٠ يونيو كما تستانف الكوريتان المحادثات على مستوى الوزراء من ٢١ وحتى ٢٤ يونيو المقبل للمرة الاولى منذ حوالى عام واحد. وقال روه سابذل كل ما في وسعي للتوصل الى تسوية سلمية للمسالة النووية الخاصة بكوريا الشمالية.